

للنشر الفوري
18 أكتوبر 2011

للاتصال: جون مراز، jmraz@ndi.org
تونس، +216 24 88 22 34
كاثي جست، kgest@ndi.org
واشنطن العاصمة، +1 202-728-5535

المعهد الديمقراطي الوطني يرسل بعثةً دوليةً لملاحظة انتخابات المجلس التأسيسي في تونس

تونس العاصمة، تونس - أعلن المعهد الديمقراطي الوطني للشؤون الدولية عن وصول أعضاء بعثة الملاحظة الدولية إلى تونس اليوم، لملاحظة انتخابات المجلس التأسيسي المزمع عقدها في البلاد، يوم 23 أكتوبر الجاري.

ومن المقرر أن ينشر المعهد 49 ملاحظاً معتمداً وفدوا من 17 دولة، سيتوزعون في مختلف المناطق التونسية خلال اليوم الانتخابي. يتمثل الهدف من البعثة في الملاحظة غير المنحازة لجوانب العملية الانتخابية كافة - بما في ذلك الحملة الانتخابية، والتصويت، واحتساب الأصوات خلال اليوم الانتخابي، بالإضافة إلى فترة ما بعد الانتخابات. وسوف يصدر الوفد بياناً أولياً بالاستنتاجات في مؤتمر صحفي يعقد في 24 أكتوبر.

يشارك في قيادة الوفد كل من أليخاندر توويدو، الرئيس السابق لدولة البيرو؛ وخورخي فرناندو كيروغا، الرئيس السابق لبوليفيا؛ وجاين هارمان، رئيسة مركز وودرو ويلسون الدولي والعضو السابقة في الكونغرس الأميركي، من كاليفورنيا؛ ومروان المعشر، نائب رئيس مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي، ووزير الخارجية الأسبق في الأردن؛ وأنا غوميز، عضو في البرلمان الأوروبي من البرتغال؛ وليسلي كامبل، المدير الإقليمي لبرامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المعهد الديمقراطي الوطني.

وتضمّ البعثة ملاحظين اثنين على المدى الطويل، جالا في مختلف أرجاء البلاد اعتباراً من السادس والعشرين من سبتمبر، وعملا على رصد البيئة السائدة ما قبل العملية الانتخابية، وخلال فترة الحملة.

على جدول أعمال أفراد البعثة في تونس عقد اللقاءات مع كبار المسؤولين الحكوميين والانتخابيين، والممثلين عن الأحزاب السياسية، والمرشحين، والملاحظين المدنيين، وقادة المجتمع المدني، ووسائل الإعلام.

تجدر الإشارة إلى أنّ عملية الاقتراع المقبلة في 23 أكتوبر تعدّ الانتخابات التنافسية الأولى من نوعها في تاريخ البلاد، وركناً أساساً في مرحلة الانتقال السياسي الذي عقب الإطاحة بالرئيس زين العابدين بن علي، في شهر يناير الماضي، بعد حكم دام سنواتٍ طويلة. أما الدور الأهم الملقى على عاتق المجلس التأسيسي فيتمثل في صياغة دستور جديد للبلاد.

جدير بالذكر أنّ عملية ملاحظة الانتخابات من قبل المعهد الديمقراطي الوطني ستتمّ بما يتوافق مع المعايير المنصوص عليها في إعلان مبادئ المراقبة الدولية للانتخابات، الذي وافقت عليه 36 من المنظمات غير الحكومية والمشاركة بين الحكومات، والذي تم الإعلان عنه في الأمم المتحدة في العام 2005. وتستند البعثة في مهامها إلى خبرة خمسة وعشرين عاماً للمعهد الديمقراطي الوطني في هذا المجال، وهو قد نظّم جهود الملاحظة لما يزيد عن 200 عملية انتخابية من حول العالم، بما في ذلك البعثات التي أرسلها إلى المغرب، والأردن، ولبنان، والضفة الغربية، وغزة، واليمن.

باشر المعهد الديمقراطي الوطني منذ شهر فبراير من العام 2011 في قيادة وتنظيم برامج خاصة من أجل تعزيز دور المجتمع المدني، والأحزاب السياسية، كما أجرى أبحاثاً في الرأي العام في تونس، معوّلاً في ذلك على عمله مع الناشطين الديمقراطيين التونسيين منذ العام 2000. يقدّم المعهد أيضاً الدعم والمساعدة من أجل تدريب الأحزاب السياسية على ملاحظة العملية الانتخابية، وملاحظة الانتخابات من قبل المنظمات المدنية، ومبادرات توعية الناخبين.

تيسّرت بعثة المعهد الديمقراطي الوطني لملاحظة الانتخابات في تونس بفضل المنحة التي قدّمتها الوكالة الأميركية للتنمية الدولية.

المعهد الديمقراطي الوطني منظمة غير حكومية، غير ربحية، وغير منحازة، تسعى من أجل تمكين المؤسسات الديمقراطية من حول العالم من خلال المشاركة المدنية والانفتاح والمساءلة في الحكم. للمزيد من المعلومات، يمكن زيارة الموقع الإلكتروني للمعهد على العنوان www.ndi.org.